الأنباء
الخميس 14 مارس 2013

قنص لواء في الجيش النظامي في جوبر.. وثوار المعارضة يطلقون معركة «أبواب القلعة» لتحرير حلب القديمة

انفجار يهز «السومرية» الموالي والجيش الحر يفتح جبهة جديدة في دمشق

سوريون يتجولون في احد شوارع دير الزور التي دمرتها غارة لطيران النظام بحسب ناشطين (رويترز)

عواصم ـ وكالات: أفاق سكان العاصمة السورية دمشق أمس على انفجار قوي هز حي السومرية الذي تقطنه غالبية من الطائفة العلوية الموالية للرئيس، فيما يواصل طيران النظام السوري وصواريخه الباليستية في دك المدن والقرى الثائرة في حمص وادلب وحلب ودرعا والمنطقة الشرقية.

وللـيوم الخامس على التوالي صعد النظام السوري من غاراته على حي بابا عمرو في حمص بعد سقوطه بيد الجيش الحر والكتائب الثائرة وسط اشتباكات في محيطه في محاولة لاستعادته.

من جهته، قال المرصد لحقوق الإنسان ان طائرات حربية نفذت عدة غارات استهدفت منطقة في حي بابا عمرو، وامتدت الاشتباكات العنيفة الى أطراف التوزيع الاجباري بحي الانشاءات المجاور بحسب التنسيقيات.

والى جانب بابا عمرو، قالت شبكة «شام» الاخبارية ان «قوات النظام جددت القصف بالهاون والمدفعية الثقيلة على أحياء باب هود وباب التركمان وباب الدريب وباب تدمر والصفصافة وسط اشتباكات تدور على أطراف حمص القديمة»، واضافت ان حي الخالدية شهد اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام على أطرافه.

وفي ريف المدينة، افاد المرصد عن «استشهاد اربعة مقاتلين من الكتائب المقاتلة خلال اشتباكات مع القوات النظامية في قرية جوسية على الحدود السورية ـ اللبنانية»، متحدثا عن «معلومات عن مقتل وجرح واسر جنود القوات النظامية على الحاجز». في حين اعلن الجيش السوري الحر على صفحته ان «الثوار حرروا الكتيبة الـ 14 في بلدة جوسية الحدودية مع لبنان في القصير بحمص وانهم سيطروا على جزء من الحدود واغتنموا دبابة وكميات جيدة من الأسلحة والذخائر». وأكد ان مقاتلي الجيش الحر تمكنوا من قتل المقدم ايراهيم قنيناتي المسؤول عن الكتيبة وقاموا بأسر وقتل باقي الضباط والشبيحة المتواجدين في الكتيبة.

المعارضة المسلحة تعلن السيطرة على كتيبة جوسية وجزء من الحدود مع لبنان في القصير

من جهة أخرى، أصدرت «سرايا أحرار الحولة للمهام الخاصة» التابعة لكتيبة الانصار في الجيش الحر بيانا قالت فيه انها قامت بعملية «نوعية، حيث استهدفت مقرا للشبيحة في منطقة كيسين» اول من امس وأدت هذه العملية «إلى مقتل العديد من الشبيحة في هذا المقر» قبل أن تعلن السرايا «كيسين منطقة محررة بعد اشتباكات دامت لاكثر من 24 ساعة».

أما في باقي ريف حمص، فقد قصف الطيران الحربي قريتي كمام وابل بريف القصير ايضا، وقصفت مدفعية النظام الثقيلة وراجمات الصواريخ مدن الرستن والحولة وتلبيسة ومحيطها في الريف الشمالي.

في محافظة إدلب، دارت اشتباكات عنيفة في محيط بلدة حيش تزامنا مع قصف من القوات النظامية التي تحاول «فك الحصار على معسكري وادي الضيف والحامدية وايصال الامدادات العسكرية لهما»، بحسب المرصد الذي يتخذ من بريطانيا مقرا ويعتمد على شبكة من الناشطين والمصادر الطبية في مختلف المناطق السورية. ونقل المرصد عن ناشط التقى عشرة جنود فروا ليل اول من امس من معسكر الحامدية، قولهم ان الوضع في المعسكر المحاصر منذ اشهر «سيئ جدا ولا يوجد طعام»، وانهم كانوا في انتظار «قافلة الامدادات التي كان من المتوقع ان تصل منذ ايام، الا ان الاشتباكات العنيفة في محيط بلدة حيش اعاقت تقدمها».

ويفرض المقاتلون حصارا على المعسكرين منذ سيطرتهم على مدينة معرة النعمان الاستراتيجية في محافظة ادلب، ما اتاح لهم اعاقة الامدادات المتجهة الى حلب، التي نفذ فيها الطيران الحربي غارات جوية عدة على محيط مطار منغ العسكري حيث تدور اشتباكات منذ بدء مقاتلي المعارضة «معركة المطارات» في 12 فبراير الماضي، للسيطرة على المطارات العسكرية في المحافظة، واعلنت «شام» أن اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام وقعت ايضا في محيط مطار حلب الدولي.

ورصد الجيش الحر خروج تعزيزات عسكرية من اكاديمية الأسد في الحمدانية باتجاه بلدة خان طومان بريف حلب الجنوبي، وقصفت المدفعية المتمركزة في جمعية الزهراء مدينة عندان، بحسب شبكة شام.

أما في حلب المدينة، فقد وقعت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر والجيش النظامي في منطقة السبع بحرات ومحيط الجامع الأموي بحلب القديمة. وامتدت الاشتباكات الى باب النصر وباب انطاكية وباب الفرج وذلك بعد اعلان لواء التوحيد بدء معركة ابواب القلعة لتحرير ما تبقى من المدينة القديمة.

الى ذلك، لم تتوقف الاشتباكات كما عمليات القصف لقوات النظام على احياء دمشق الجنوبية وريفها والغوطة الشرقية، الا ان الحدث الابرز في دمشق أمس كان اعلان القيادة العسكرية لدمشق وريفها في الجيش الحر أن «المجاهدين التابعين للقيادة العسكرية لدمشق وريفها قاموا بعملية نوعية في منطقة السومرية ـ مساكن الفرقة الرابعة مقابل مطار المزة العسكرية حيث تم تفجير سيارة مفخخة استهدفت تجمعا كبيرا لشبيحة النظام، وأعداد القتلى والجرحى كبيرة»، بحسب بيان صدر عن القيادة. وقالت القيادة أن «الحي منبع لأفعال الشبيحة ومركز لهم ويتم من خلاله خطف المدنيين واغتصاب الحرائر».

من جهتها، قالت شبكة شام ان قوات النظام قصفت بقذائف الهاون والدبابات أحياء جوبر وبرزة ومخيم اليرموك والحجر الأسود والقابون الذي شهد اشتباكات عنيفة امتدت الى الصناعة ومخيم اليرموك. واكدت مصادر المعارضة والموالاة على صفحات التواصل الاجتماعي ومواقع اخبارية موالية للنظام أن اللواء في جيش النظام السوري أنور العبدالله قتل خلال الاشتباكات في حي جوبر بأطراف دمشق، في حين اعلن الجيش الحر ان جدعان تم قنصه قنصا.

وقال ناشطون لوكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ) ان العبدالله هو قائد العملية العسكرية في جوبر.

وفي السياق، اعلن الجيش الحر سقوط عدد من القذائف قرب بداية النفق القريب من سوق المواسم في الفحامة في قلب دمشق، ما سبب سقوط عدد من الجرحى وحالة من الهلع في صفوف قوات النظام وإغلاقا للمحال التجارية، بحسب صفحة الجيش الحر الذي قال ان الانفجارات التي هزت قلب العاصمة دمشق هي عبارة عن 8 قذائف هاون، سقطت بالقرب من حاجز فرع أمن الدولة في الفحامة، وأنباء عن سقوط عدد من الجرحى.

أما في ريف دمشق، فقد شهدت مدينة زملكا اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام على أطراف المتحلق الجنوبي من جهة زملكا وسط قصف مدفعي وصاروخي يستهدف المدينة، بحسب شبكة شام. وقصفت المدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ مدن داريا وعربين وعدرا وببيلا ومخيم خان الشيح ومعضمية الشام وسط اشتباكات عنيفة في مدن حرستا والسبينة. كما قام «لواء أبو دجانة» بالتصدي بمضادات الطيران لطيران النظام في سماء خان الشيح، بينما قام لواء «نمور سورية» التابع لأحفاد الرسول بالتنسيق مع كتائب أحرار الشام باقتحام مبنى الإسكان العسكري، ولاحقا اعلن الثوار السيطرة عليه بالكامل. واعلن الجيش الحر تدمير دبابتين وعربة شيلكا، وقتل حوالي 35 من العناصر الموجودين فيه.

من جانبها نقلت «رويترز» عن نشطاء مدنيين ومصدر عسكري من المعارضة ان مقاتلي المعارضة يحاولون فتح جبهة جديدة للقتال بهجومهم على ثكنة عسكرية بها قوات من الحرس الجمهوري والفرقة الرابعة الميكانيكية التي يرأسها ماهر الأسد شقيق الرئيس بشار الأسد في خان الشيح على مسافة ستة كيلومترات من مشارف دمشق.

وأضافت المصادر ان الاشتباكات تصاعدت بعد ثلاثة أيام من مهاجمة مقاتلي المعارضة السنيين وحدة صواريخ في المنطقة ما أسفر عن مقتل 30 جنديا أغلبهم من الطائفة العلوية الشيعية التي ينتمي لها الأسد، ويوجد بالمنطقة أيضا مخيم للاجئين الفلسطينيين. وقال ناشط معارض من بلدة جديدة القريبة ان القوات المتمركزة في الجبال المطلة على خان الشيح تهاجم المنطقة بمنصات اطلاق الصواريخ في محاولة لابعاد مقاتلي المعارضة المتمركزين حول الثكنة.

وقال الناشط وعرف نفسه باسم عبده لـ «رويترز» في اتصال هاتفي «أحصيت ما يصل الى 20 انفجارا في الدقيقة في خان الشيح».

وقال أحد قادة مقاتلي المعارضة على صلة بالمقاتلين في المنطقة ان قوة قوامها نحو الف مقاتل تحركت الى خان الشيح التي تبعد 25 كيلومترا عن هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل عام 1967.

وأوضح ان المقاتلين هاجموا كذلك مواقع تابعة للجيش السوري في بلدة القنيطرة قرب خط وقف اطلاق النار مع اسرائيل والى الجنوب أكثر بالقرب من الجولان لكن هذه القوات متمركزة جيدا في المكان.

وأضاف «الهدف هو قطع الامدادات عن القنيطرة» وذكر أن العمليات في خان الشيح تهدف كذلك الى تخفيف الضغط عن ضاحية داريا جنوب غربي دمشق حيث يحاصر الجيش جيبا للمعارضة منذ شهرين.

في المقابل قالت «شام» ان النظام ارسل تعزيزات عسكرية لقواته في بلدة حران العواميد القريبة من مطار دمشق الدولي «مؤلفة من سبع دبابات وعدد من السيارات المصفحة المزودة برشاشات ثقيلة وثلاث باصات مليئة بالشبيحة».

الى الجنوب من دمشق، اعلن الجيش الحر استهداف عناصر راجمة الصواريخ الموجودة في حاجز حميدة الطاهر من قبل قناص كتيبة المهام الخاصة الذين يقومون بقصف احياء درعا البلد وحي طريق السد ومخيم درعا بالصواريخ وتم تعطيلهم. وقد تجدد القصف العنيف براجمات الصواريخ والمدفعية على هذه الأحياء وسط اشتباكات عنيفة في المنطقة كما شنت قوات النظام حملة اعتقالات في سوق المدينة بدرعا المحطة، وفقا لما اعلنته «شام». وقصف الطيران الحربي بلدات صيدا والغارية الغربية ومحيط اللواء 38 وقصفت المدفعية الثقيلة مدن وبلدات معربة وجملة وبصرى الشام وناحتة وخربة غزالة.

في المنطقة الشرقية، تعرضت دير الزور لقصف عنيف بالمدفعية الثقيلة والدبابات طال معظم أحيائها وتركز القصف على حي الجبيلة، كما قصفت المدفعية الثقيلة القسم الشمالي لمدينة الرقة.

مقتل مستشار سوري يعمل للاتحاد الأوروبي وصحافي معارض خلال قصف النظام داريا

عواصم ـ وكالات: أعلن الاتحاد الأوروبي أمس ان مستشارا سوريا لبعثة الاتحاد الاوروبي في دمشق قتل امس الاول في هجوم صاروخي في الضاحية التي كان يقيم فيها. وأعلنت وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاثرين اشتون في بيان انها تبلغت «بحزن شديد موت احمد شحادة المستشار في ممثلية الاتحاد الاوروبي في سورية». وشحادة سوري في الثانية والثلاثين من العمر كان احد الذين مازالوا يعملون في مكتب الاتحاد بعد رحيل آخر الاجانب في ديسمبر بسبب تصاعد المعارك في العاصمة السورية.

من جهة اخرى قال ناشطون إن صحافيا سوريا قتل أمس الأول أثناء قصف لقوات النظام السوري على إحدى بلدات ريف العاصمة السورية دمشق. وذكر ناشطون أن الصحافي أحمد شحادة قتل بعد تعرضه لإصابة مباشرة نتيجة قصف صاروخي لبلدة داريا بريف دمشق.

ويشغل شحادة منصب مدير التحرير في جريدة «عنب بلدي»، التي يصدرها ناشطون في بلدة داريا. وشارك في الاحتجاجات ضد النظام السوري منذ انطلاقتها قبل عامين، وقامت قوات الأمن باعتقاله مرتين.

بريطانيا تصرّ على أن المعارضة السورية هي من يقرر موعد تشكيل الحكومة المؤقتة

لندن ـ يو.بي.اي: تصر بريطانيا على أن المعارضة السورية هي من يقرر موعد تشكيل الحكومة المؤقتة وذلك بعد اتهامها إلى جانب الولايات المتحدة بتأخير خططها في هذا الاتجاه.

وقالت صحيفة «الغارديان» أمس إن بريطانيا أصرت على أن المعارضة السورية هي من يقرر موعد تشكيل الحكومة المؤقتة.

وأضافت أن الممثل الخاص السابق لوزارة الخارجية الأميركية للشؤون السورية فردريك هوف قال ان مخاوف بريطانيا والولايات المتحدة من تكرار الأخطاء في العراق تقف وراء ترددهما في دعم إنشاء حكومة مؤقتة على الأراضي السورية.

وأشارت الى أن متحدثا باسم وزارة الخارجية البريطانية شدد في معرض رده على تصريح هوف على أن الأمر متروك للمعارضة السورية لكي تقرر الموعد المناسب لإنشاء حكومة مؤقتة كما أن حقيقة أنها تدرس القيام بذلك دليل على ثقتها المتنامية ومؤشر على تطوير هيكليتها.

ونسبت الصحيفة إلى المتحدث قوله إنه من المهم أن تستخدم المعارضة السورية هذا الزخم الإيجابي لزيادة ارتباطها مع السوريين على أرض الواقع.

روسيا تجلي مزيداً من رعاياها وتعتبر احالة الملف السوري إلى «الجنائية» غير موضوعي

موسكو ـ رويترز: قالت وزارة الطوارئ الروسية امس إن موسكو أجلت بعض الروس من سورية على متن طائرة بعد أن أوصلت مساعدات إنسانية إلى مدينة اللاذقية السورية.

وقالت الوزارة إن 76 روسيا كانوا على متن الطائرة بجانب 27 من مواطني دول مجاورة وإنه سيكون هناك المزيد من الرحلات الجوية المماثلة إذا اقتضت الضرورة.

من جهتها، أشارت وزارة الخارجية الروسية إلى أن الطائرة التي انطلقت من اللاذقية إلى موسكو حملت 103 أشخاص رغبوا في مغادرة سورية بينهم 64 شخصا يحملون الجنسية الروسية وأفراد عائلاتهم.

وأضافت ان تلك الطائرة نقلت أيضاع عددا من مواطني أوكرانيا وبيلاروسيا وكازاخستان ومولدافيا وأوزبكستان الذين أبدوا الرغبة في مغادرة سورية لأسباب أمنية.

في سياق آخر، اعتبرت وزارة الخارجية الروسية التوصيات بإحالة الملف السوري الى المحكمة الجنائية الدولية في غير أوانها ولا مجدية.

وقال متحدث باسم الخارجية إن التوصيات بإحالة الملف السوري للمحكمة الجنائية الدولية بغير أوانها وغير مجدية كونها تساهم في تمسك الأطراف بمواقف لا تقبل المساومة.

وأشار إلى أن على المجتمع الدولي حاليا التركيز على مسألة المساعدة على إنهاء العنف وإطلاق حوار سياسي شامل ضمن إطار بيان جنيف الذي تم التوصل إليه في 30.

المخابرات الأميركية تخشى من نفوذ جبهة النصرة وتحذّر من استخدام النظام للكيماوي

عواصم ـ وكالات: رأت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية في عددها الصادر أمس أن قدرة جيش الرئيس السوري بشار الأسد في محاربة الثوار، وإحكام السيطرة على المدن تآكلت وتراجعت بشدة عن ذي قبل، مما أجبره على التخلي عن مهمة إدارة بعض نقاط التفتيش والتحول إلى جماعات شبه عسكرية، كما انسحب من مدينة رئيسية الأسبوع الماضي دون قتال يذكر مع قوات المعارضة، في إشارة إلى تحرير الجيش الحر لمدينة الرقة.

وأوضحت الصحيفة ـ في تقرير أوردته على موقعها الإلكتروني ـ أنه على الرغم من أن القوات الحكومية أفضل تسليحا، وتنظيما من الثوار، إلا أن استمرار القتال الدامي على مدار عامين دفع الجيش إلى تراجع طموحاته، وأيضا إعادة النظر في تكتيكاته. وأشارت الصحيفة إلى أن الحكومة السورية أظهرت خلال الأيام الماضية قلقا متزايدا حيال قدراتها على إحياء المعنويات المتردية بين صفوف الجنود، كما واصلت تعزيز قواتها حول العاصمة السورية دمشق.

وأضافت أن امتداد السيطرة على مناطق سورية بات الآن مثل عملية الترقيع، حيث تحتفظ الحكومة بقبضة جزئية على الأقل على معظم المدن الرئيسية، بينما يوسع الثوار من سيطرتهم على رقعة كبيرة من الأراضي في المدن الشمالية والشمالية الشرقية.

وذكرت الصحيفة الأميركية أن عشرات الجنود السوريين الموزعين في المناطق الحدودية البعيدة شمال شرقي البلاد قد فروا أخيرا إلى العراق، حيث قام حلفاء قوات المعارضة هناك بقتلهم.

من جهته، قال مدير المخابرات القومية الأميركية جيمس كلابر أمس الأول ان قوات الجيش الحر والكتائب المعارضة التي تسعى الى الاطاحة بالرئيس السوري بشار الاسد تكتسب قوة وتربح أرضا لكن المعارضة السورية مازالت مجزأة وتجد صعوبة في احتواء تدفق المقاتلين المتشددين الاجانب. وقال كلابر في جلسة للجنة المخابرات بمجلس الشيوخ الأميركي عن المخاطر الأمنية العالمية ان أجهزة المخابرات الأميركية لا تعرف الى متى سيستطيع الرئيس السوري بشار الاسد الاحتفاظ بسيطرته على الحكم في البلاد.

وأضاف «يطرح السؤال «الى متى سيستمر الاسد؟» وردنا المعتاد هو «أيامه معدودة. لكننا لا نعرف عددها)» في تقديرنا هو ملتزم للغاية بالبقاء هناك والاحتفاظ بسيطرته على النظام». وتابع كلابر بأن حكومة الاسد تخسر السيطرة على أراض وتعاني نقصا في الرجال وفي النقل والإمداد. لكن في الوقت نفسه هناك «المئات حرفيا» من خلايا مقاتلي المعارضة التي يجد القادة صعوبة بالغة في بسط مزيد من القيادة والسيطرة المركزيتين عليها. وأشار كلابر الى تزايد المقاتلين الأجانب بين معارضي الاسد وكثيرون منهم مرتبطون بجبهة النصرة التي صنفتها واشنطن إرهابية والتي اكتسبت قوة في سورية لأسباب من بينها تقديم خدمات للسكان الذين يعانون من ويلات الحرب منذ عامين. وقال كلابر «إنهم يقدمون حيثما أمكنهم المزيد والمزيد من الخدمات البلدية في وضع فظيع للغاية من الناحية الانسانية». وأشار كلابر الى قلق وكالات المخابرات الأميركية بخصوص احتمال ان تكون حكومة الاسد «مستعدة لاستخدام الاسلحة الكيماوية» ضد شعبها واحتمال سقوط هذه الاسلحة في أيدي مجموعات خارجية.

تقرير إخباري

عائلة مسيحية في دير الزور تحلم بسورية من دون الأسد وجبهة النصرة

دير الزور ـ أ.ف.ب: يصلي ابو ابراهيم وعائلته كل احد في المنزل الذي يتشاركونه مع مقاتلين معارضين في مدينة دير الزور في شرق سورية.

لكن هذه العائلة المسيحية المعارضة للرئيس السوري بشار الأسد، تخشى ان تضطر لمغادرة البلاد في حال فرضت «جبهة النصرة» الإسلامية قوانينها بعد سقوطه.

ويقول أبوإبراهيم لوكالة فرانس برس «نحن العائلة الأخيرة (المسيحية) المتبقية في دير الزور» التي مازالت تحت سيطرة القوات النظامية، لكنها تشهد معارك منذ نحو عشرة اشهر.

ويشير المرصد السوري لحقوق الإنسان الى ان غالبية السكان المسيحيين غادروا دير الزور بسبب أعمال العنف، بعدما كان عددهم فيها يقارب أربعة آلاف شخص.

ويضيف أبوإبراهيم ان هؤلاء «غادروا مع بداية النزاع، ولجأوا الى مناطق خاضعة لسيطرة النظام خوفا من إسلاميي جبهة النصرة».

وتحظى الجبهة التي ادرجتها واشنطن على لائحة المنظمات الإرهابية، بحضور واسع في شرق سورية، وشكلت قبل ايام مع مجموعات إسلامية أخرى، «الهيئة الشرعية للمنطقة الشرقية في سورية» التي ستتولى إدارة شؤون المناطق الخاضعة لسيطرتها. وأشار المرصد السوري الى ان مدينة الميادين في محافظة دير الزور، تشهد منذ الاعلان عن تأسيس الهيئة، تظاهرات معارضة لجبهة النصرة.

ويضيف أبوإبراهيم «لم نواجه مشكلات معهم حتى الآن». ويوضح انه رغم ذلك «نحن خائفون منهم، ولسنا الوحيدين. مقاتلو الجيش السوري الحر (يخافون) ايضا. في دير الزور، الجميع خائف منهم. هم أقوياء جدا وأفضل تسليحا من بقية المقاتلين المعارضين».

ويتابع «عندما يسقط بشار الأسد، سنرى ما هي نياتهم الحقيقية. اذا قرروا إقامة دولة إسلامية تحكمها الشريعة، لن يكون ثمة خيار لنا، نحن المسيحيين والمجموعات الأخرى، سوى ترك هذه البلاد، وسنرحل».

من جهته، يقول عمر وهو واحد من 15 مقاتلا معارضا يقيمون في المنزل نفسه مع عائلة أبوإبراهيم، ان الكثيرين «صدقوا اكاذيب النظام التي تحدثت عن مجازر ترتكب بحق المسيحيين في المناطق الأخرى، وهربوا بدافع الخوف».

ويضيف المقاتل وهو يحمل مسبحته، ان النظام السوري «قصف كنائس» في دير الزور.

حتى الوقت الراهن، مازال أبوإبراهيم وزوجته مريم واولادهما الثلاثة يرفضون اللجوء الى تركيا المجاورة رغم ان منزلهم دمر والكنيسة القريبة منه أصيبت بأضرار جراء القصف.

وبعدما خسر عمله في مصافي النفط في محافظة دير الزور، افتتح أبوإبراهيم كراجا لتصليح السيارات كان زبائنه من مقاتلي المعارضة «حتى علم النظام بهذا الامر وقصف المنزل».

ويتابع «هب المقاتلون لنجدتنا وخاطروا بحياتهم. اخرجونا من تحت الأنقاض وأمنوا لنا المأوى».

ويرفض أبوإبراهيم اعتبار النزاع في سورية طائفيا، موضحا انه «لو كان الأمر كذلك لكانوا (المقاتلون) تركونا نموت تحت الأنقاض». وتتشارك عائلة أبوإبراهيم المنزل مع مقاتلين من الجيش السوري الحر.

وعنهم تقول مريم «جميعهم مسلمون ونعيش معا بسلام».

وتضيف هذه المرأة التي تطهو للمقاتلين وتغسل ملابسهم العسكرية «هم مثل أولادي».

وامتنعت مريم منذ أشهر عن الخروج من المنزل خوفا من التعرض لمضايقات في الشارع لعدم ارتدائها الحجاب، لكنها تتصرف على راحتها في البيت «لأن المقاتلين يحترمون قناعاتي كما احترم معتقداتهم».

ويؤكد عمر ان «جبهة النصرة لا تمثل معتقدات السوريين. نقاتل ضد العدو نفسه لكن يجب عليهم ان يرحلوا لحظة سقوط النظام».

وعاود أبوإبراهيم العمل في تصليح السيارات، لكن هذه المرة في ورشة افتتحها في الطبقة السفلية للبناء حيث يقطن حاليا.

ويقول ان الكراج «يعود الى شخص هرب مع بدء المعارك»، وهو ما يثير غضبه لشعوره بأنه يحتل ما ليس له «لكن ما العمل لأتمكن من العيش؟».